



وفي فصل عنوانه « الحب نعمة وجمال » أذكرنا مؤلفنا بروائع الصوفية الأسلاف في المحبة والشوق . وتلا هذا فصل في التوحيد عنوانه « الإيمان بالقيوم » ومن بدمه فصل جمع فيه المؤلف أسباب انحراف الناس عن الحق وقد عرض بدمه لحكمة إرسال الرسل ، وتكلم عن عناية الله بخلقه ومنابع الهدى وموارد الفكر الإنساني . وأردف هذا يبحث عن الروح ، خلص منه إلى نتيجة تنزل على اللباب من التصوف الصحيح . ثم كتب عن المواهب والاكتيئاب والفيض الإلهي كتابة طواها على توجيهات خلقية عميقة الوقع في النفس . وأورد المؤلف بدمه هذا مجموعة من الشعر المرتجل لصوفي صالح هو « الشيخ على عقل » وهو شعر فيه قوة لإيمان وحرارة قلب ، وفيه حب لسيدنا رسول الله (ص) وفيه وعظ مؤثر . وإتنا لنستسي قيمة هذا الشعر إذا عرفنا أن الشيخ يرسله في مجالس الذكر لإرسالا يتمب الراغبين في متابته من الكاتبين .

وبعض السيد الحلواني فيكتب عن النوم والأحلام وتعبيرها والعوامل غير المنظورة ، وهو في كتابته يحمل على الشبهات والأباطيل حملا ، ويبدى نفورا شديداً من كل ما قد يردد الاسلام الحق .

فأما الفصلان الأخيران من الكتاب فمن الساعة الرهينة ساعة النزاع الأخير ، وعن حياة الروح بعد الموت ، وهما فصلان يهزان الأتفس الزائفة ويفتحان الأعين العافلة .

وكتابة المؤلف ليست من طراز ما يكتبه بهض محترفي التصوف مما لا يصلح إلا للمقول البسيطة والقلوب الثرية . هي كتابة متشالية حقاً في فكرها وإن تكن متواضعة أحياناً في مظهرها . وهي كسائر الانتاج الصوفي الناجح ، مسرح ما أجدر الضاحي في مشترك الحياة أن يتفياً ظله ، وحرم آمن ما أحوج الخائف من الشهوات المجنونة أن يقصد إليه .

هذا ، وقد قدم الكتاب بكلمة بليغة للدكتور عبد الوهاب عزام ، وهو ما هو في خدمة قضايا الإيمان والروح .

لبيب السعيد

نائب الشيخة اليومية بالدهلية

الإيمان والروح

[تأليف السيد أحمد عبد المنعم الحلواني]

لما أكد أقرأ كلمة إهداء هذا الكتاب ، وهي بالطبع فاتحة ، حتى لقيت موجة من ازرحانية تجتاح نفسي ، وحتى تبين لي أن مؤلفنا بلغ مستوى صوفياً لا يبلغه السالك هوناً . قال المؤلف : الإهداء : إلى الذي أحبه بروحي وعقلي ونغى رعضاي ودي ، وأهتف باسمه ما تردد في نفس من ذات روحي ومن أعمان نفسي

وله عياني ومماتي ، وفي جاهه وكفنه أعيش ، وبسايغ كرمه أحيأ

إلى ملك الملوك السبوح القدوس ، ربنا ورب الملائكة والروح وإلى الذين يحبونه فيحبونني وأحبهم بحبه ، وفي ظلاله نجيا في الحياتين حياة السعداء ، ونصل إلى روح الحقيقة فنجتلي من نورها بهجة الجمال ورحيق الوصال .

ويسط المؤلف منهجه في التفكير فيقول إن من عادته أن يدون أفكاره ويبحث معتقده في شيء بنفسه أولاً ، ثم يبدأ في القراءة لغيره ، ثم يحص ما يقرؤه لثلا يفوته الانتفاع بما لم يصل إليه فكره ، وحتى يوازن بين ما وصل إليه وما وصل إليه غيره ، ويجتهد أن يصل إلى الصواب ما استطاع .

ويذكر أنه لم يرد بكتابه كتاب علم جاف ، بل أراد به كتاب إيمان وروح .

وهذا النهج -- وقد التزمه المؤلف بالفعل -- منهج بالغ السلامة ، وحقيق بأن يفيد كل قارئ ويظفر برضاه .

وقد بدأ المؤلف بالحديث عن المعرفة الفطرية وكيف يستدل على وجود الله من منحه سبحانه ، ثم تحدث عن أن الإنسان بطبعه متمبذ يطلب مبهوده ، وقد ضمن حديثه لفتة طيبة عن كيف أن الإنسان لا يملك جسده .

سكك حديد الحكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتها إلى المحطات فأقامت بها لوحات خشبية أعدت خصيصاً لمرض الإعلانات فضلاً عن أنها تبذل جهوداً صادقة من وقت لآخر في تجميل تلك المحطات حتى أصبح الإعلان فيها من أحسن وسائل الدعاية .
وتتقاضى المصلحة جنهين مصريين عن المتر المربع في السنة وهي قيمة زهيدة تكاد لا تذكر بجانب أهمية الإعلان الذي يتصفحه آلاف المسافرين في اليوم الواحد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا : —

بقسم النشر والاعلانات

بالادارة العامة — محطة مصر

مطبقة الرسالة